

للنظر في التعاون بموجب الاتفاقية من خلال سلسلة مكونة من أربع ورش عمل عُرفت باسم "حوار الاتفاقية".

وفي ديسمبر 2007 انعقد مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشر ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في دورته الثالثة في بالي باندونيسيا ونتاج عنه الاتفاق على خارطة طريق بالي للقضايا طويلة الأجل. وأقر مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشر خطة عمل بالي وأنشأ الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية ليكون مسؤولاً عن أعمال التخفيف والتكيف والتمويل والتكنولوجيا والرؤية المشتركة حول العمل التعاوني طويل الأجل. واستمرت المفاوضات حول الالتزامات الإضافية للدول الأطراف المدرجة في المرفق الأول ضمن أعمال الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو. وتحدد الموعد النهائي لاختتام المفاوضات ذات المسارين في كوبنهاجن 2009. وتمهيداً لذلك عقد فريقا العمل عدة جلسات مفاوضات في عامي 2008 و 2009.

كوبنهاجن: عُقد مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في ديسمبر 2009 بكوبنهاجن، الدانمرك. وقد شهد هذا الحدث رفيع المستوى نزاعاً حول الشفافية والعملية ذاتها. وأثناء الجلسات رفيع المستوى انعقدت مفاوضات غير رسمية في مجموعة تشمل الاقتصاديات الكبرى وممثلين عن المجموعات الإقليمية ومجموعات المفاوضات الأخرى. وبنهاية مساء يوم 18 ديسمبر نتج عن هذه المحادثات اتفاق سياسي: اتفاق كوبنهاجن" والذي تم عرضه على الاجتماع العام للدول الأطراف لإقراره. وبعد ثلاثة عشر ساعة من الجدل، وافقت الوفود على "الإحاطة علماً" باتفاق كوبنهاجن. وفي عام 2010، أعلنت ما يزيد على 140 دولة دعمها لاتفاق كوبنهاجن. كما قدمت ما يزيد على 80 دولة معلومات حول أهداف أو أعمال التخفيف لديها. كما وافقت الأطراف على مد فترة عمل الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية والفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو حتى انعقاد مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشر ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو؛ في دورته السادسة.

كانكون: عُقد مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في ديسمبر 2010 بكانكون، المكسيك حيث قامت الأطراف بالانتهاء من إعداد اتفاقيات

كانكون. وبوجب مسار هذه الاتفاقية. يشير المقرر 1/م أ-16 إلى إدراكه

إلى الحاجة إلى عمل تخفيضات كبيرة في الانبعاثات العالمية بهدف الحد من زيادة درجات الحرارة العالمية بما يساوي 2° درجة مئوية. كما وافقت الأطراف على أن يكون الهدف طويل المدى تحت المراجعة الدائمة والنظر في دعمه أثناء مراجعته عام 2015 ويشمل ذلك ما يتعلق

بهدف 1.5° درجة مئوية المقترح. كما أحيطت الأطراف علماً بأهداف تخفيض الانبعاثات وإجراءات التخفيف الملائمة وطبياً التي تم التوصل حولها بين الدول المتقدمة والدول النامية، في الوثيقتين اللتين تم إصدارهما بعد مؤتمر كانكون وهما

(FCCC/SB/2011/INF.1/Rev.1-FCCC/AWGLCA/2011/INF.1). كما تناول المقرر 1/م أ-16 الجوانب الأخرى من التخفيف

مثل قياس الانبعاثات والإبلاغ عنها والتحقق منها والمبادرة المعززة

مؤتمر تغير المناخ بالدوحة

26 نوفمبر - 7 ديسمبر 2012

افتتح اليوم مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ لعام 2012 في مركز قطر الوطني للمؤتمرات بمدينة الدوحة بقطر، وسوف تستمر فعاليات المؤتمر حتى يوم 7 ديسمبر. ويضم المؤتمر الدورة الثامنة عشر لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو. كما ستجتمع خمس هيئات فرعية وهي: الهيئة الفرعية للتنفيذ، والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، والفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو، والفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية، والفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل

والتضمن القضايا الرئيسية إقرار التعديلات على بروتوكول كيوتو لفترة الالتزام الثانية. كما أنه من المخطط بموجب الاتفاقية أن يقدم الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية نتائج نهائية وينهي أعماله. كما سيستمع مؤتمر الأطراف إلى تقرير من الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز حول التقدم المحرز خلال العام الأول من تكليفه بإعداد "بروتوكول، أداة قانونية أخرى أو نتيجة متفق عليها وذات قوة قانونية بموجب الاتفاقية يتم تطبيقها على كل الأطراف" بحلول عام 2015 وتدخل حيز التنفيذ بحلول عام 2020.

نبذة مختصرة عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو: بدأت الاستجابة السياسية الدولية لتغير المناخ بإقرار الأمم المتحدة للاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 1992 التي وضعت إطار للعمل لتثبيت تركيز غازات الدفيئة في الغلاف الجوي بهدف تجنب "اللتدخلات الخطيرة الناشئة عن أنشطة بشرية" في النظام المناخي. هذا قد وقع حتى الآن 195 طرفاً على الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في 21 مارس 1994.

وفي ديسمبر 1997، وافق وفود مؤتمر الدول الأطراف في دورته الثالثة التي عُقدت في كيوتو باليابان على بروتوكول لإتفاقية تلزم الدول الصناعية والدول في مرحلة التحول لاقتصاد السوق بالوصول إلى المستهدف في تخفيض الانبعاثات. وقد وافقت هذه الدول، التي تُعرف بالدول الأطراف المدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية، على تخفيض الانبعاثات الكلية من لستة من غازات الدفيئة بمتوسط قدره 5% عن مستوياتها عام 1990 وذلك في الفترة بين 2008 و 2012 (فترة الالتزام الأولى) حيث تختلف هذه الالتزام من دولة لأخرى. وقد دخل بروتوكول كيوتو حيز التنفيذ في 16 فبراير 2005 ووقع عليه 192 طرف.

انعقدت الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو؛ في مونتريال بكندا في نهاية عام 2005 حيث تقرر إنشاء الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو طبقاً للمادة 3-9 من البروتوكول والتي تلزم الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالنظر في التعهد بالتزامات إضافية قبل سبع سنوات على الأقل من نهاية فترة الالتزام الأولى. وقد أعد مؤتمر الأطراف في دورته الحادية عشر عملية

يشترك في كتابة وتحرير هذا العدد من نشرة مفاوضات الأرض enb@iisd.org Earth Negotiations Bulletin © د. توميلولا أكاتل إينيبيكون، وجينفر آلان، وبيبت أنتونيش، وأشليين أبليتون، والينا كوسلوبوفا، ويوجينيا ريكويو. المحرر الرقمي ليلي ميد. الترجمة العربية نهى الحداد. المحرر د. بامبلا إس تشاسيك (pam@iisd.org). مدير الخدمات الإخبارية للمعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD) هو لاجستون جيمس جوري السادس كيمو" (kimo@iisd.org). الجهات المانحة للنشرة هي الاتحاد الأوروبي (الإدارة العامة للبيئة) وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية (من خلال إدارة المحيطات والشؤون الدولية البيئية والعلمية ووزارة الخارجية)، وحكومة كندا (من خلال وكالة التنمية الدولية الكندية)، ووزارة الشؤون الخارجية الدانماركية، ووزارة الاتحاد الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، ووزارة الاتحاد الألمانية للبيئة وحماية الطبيعة والأمان النووي، وحكومة أستراليا. يأتي الدعم العام للنشرة خلال سنة 2012 من وزارة الشؤون الخارجية النرويجية، ووزارة البيئة في السويد، ووزارة الشؤون الخارجية التجارية في نيوزيلندا، و سوان إنترناشيونال، والمكتب الفيدرالي السويسري للبيئة، ووزارة الشؤون الخارجية في فنلندا ووزارة البيئة في اليابان (من خلال معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية)، ووزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان (من خلال معهد بحوث التقدم الصناعي والاجتماعي العالمي)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. تم توفير تمويل خاص لتغطية هذا الاجتماع بواسطة دولة قطر. تمويل ترجمة النشرة إلى اللغة الفرنسية قدمته الحكومة الفرنسية، ومنطقة واللون البلجيكية، ومقاطعة كيبيك، والمنظمة الدولية للدول الناطقة بالفرنسية. الآراء المتضمنة في النشرة هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المعهد الدولي للتنمية المستدامة أو غيره من الجهات المانحة. ويمكن استخدام مقتطفات من هذه النشرة في المطبوعات غير التجارية مع التتويح الأكاديمي المناسب للمصادر. للحصول على معلومات عن النشرة، بما في ذلك طلبات توفير الخدمات الإخبارية، اتصل بمدير الخدمات الإخبارية من خلال بريده الإلكتروني (kimo@iisd.org)، أو تليفون 1-646-536-7556، أو على العنوان التالي في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية: 300 East 56th St., 11D, New York, NY 10022, United States of America. يمكن الاتصال بفريق نشرة مفاوضات الأرض بمؤتمر الدوحة لتغير المناخ - نوفمبر 2012 على البريد الإلكتروني: ashline@iisd.org

العناصر التي يمكن أن تشكل وتضبط أعمال الفريق العامل المخصص المعني بمنهج ديربان للعمل المعزز.

ركز الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو على تسوية القضايا المتعلقة لضمان الانتهاء من أعمال الفريق في الدوحة بنجاح من خلال التوصية بإدخال تعديل على مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو من أجل إقراره. ويسمح ذلك بفترة التزام ثانية بموجب بروتوكول كيوتو تبدأ على الفور اعتباراً من 1 يناير 2013. وأصدر الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو تقارير غير رسمية تحدد عناصر اتخاذ قرار الدوحة بإقرار تعديلات على بروتوكول كيوتو.

استمر الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية في العمل على التوصل إلى حلول من أجل إنجاز مهام محددة صادرة عن مؤتمر الأطراف في دورته السابعة عشر. وقد كان التركيز على النتائج اللازمة للانتهاء من أعمال الفريق في الدوحة وكيفية انعكاس العناصر على النتيجة النهائية للفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية وما إذا كان هناك حاجة إلى عمل إضافي فيما وراء الدورة الثامنة عشر لمؤتمر الأطراف.

أبرز الأحداث فيما بين الدورات

اجتماع البرازيل وجنوب أفريقيا والهند والصين الثاني عشر بشأن تغير المناخ: اجتمع الوزراء من البرازيل والصين والهند وجنوب أفريقيا فيما بين 20-21 سبتمبر 2012 في برازيليا بالبرازيل. وقد حضر الاجتماع أيضا ممثلون عن الجزائر والأرجنتين وباربادوس وقطر وفقاً للمنهج الإضافي للبرازيل وجنوب أفريقيا والهند والصين. وأكد الوزراء خلال بيان مشترك على أهمية الإقرار النهائي لفترة التزام ثانية بموجب بروتوكول كيوتو باعتباره "الهدف الرئيسي المرجو للدوحة والأساس الجوهري للطموحات داخل نطاق النظام". وشجع الوزراء الأطراف المدرجة في المرفق الأول على استعراض معلومات ملموسة حول الأنشطة وسبل تعزيز قدرة البلدان الانبعاثات وخفضها من أجل إدراجها بموجب فترة الالتزام الثانية.

حلقة العمل الثانية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ حول التمويل طويل الأجل: انعقدت حلقة العمل هذه في كيب تاون بجنوب أفريقيا في الفترة من 1-3 أكتوبر 2012. وعقد الأطراف والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة من منظمات المجتمع المدني مناقشات متعمقة حول المصادر الجديدة والمبتكرة لتمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ والمناهج والاستراتيجيات المتعددة لشد تمويل تلك الأنشطة وسبل تعزيز قدرة البلدان النامية على تحسين إمكانية الوصول إلى التمويل الخاص بأنشطة مكافحة تغير المناخ.

الاجتماع الثاني للصندوق الأخضر للمناخ: خلال هذا الاجتماع، الذي انعقد في الفترة من 18-20 أكتوبر 2012 في سونجودو بمدينة إنشونين بجمهورية كوريا، اختار الصندوق الأخضر للمناخ سونجودو بمدينة إنشونين كمدينة مضيفة للصندوق. وناقش أيضاً خطة العمل طويلة الأجل وألويات المجلس، ووضع الموارد والموازنة الإدارية للأمانة المؤقتة والأمن المدير المؤقت، والترتيبات الخاصة بتأسيس أمانة مستقلة، بما في ذلك اختيار المدير التنفيذي والترتيبات القائمة بين مؤتمر الأطراف والصندوق. وسوف يتم تقديم القرار من أجل التصديق عليه خلال مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشر.

مرحلة ما قبل الدورة الثامنة عشر لمؤتمر الأطراف/ الاجتماع الوزاري لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في دورته الثامنة: انعقد هذا الاجتماع بعنوان "واجه التحدي واصنع التغيير - التقدم إلى الأمام بمنظور متوازن" في الفترة من 21-23 أكتوبر في سول بجمهورية كوريا. وقد سعى أكثر من 250 من أعضاء الوفود، بما في ذلك وزراء من 50 دولة، وراء تحقيق تقدم بشأن عدد من القضايا، من بينها العمل نحو إيجاد فترة التزام ثانية بموجب بروتوكول كيوتو.

الاجتماع الثالث عشر للبرازيل وجنوب أفريقيا والهند والصين بشأن تغير المناخ: انعقد هذا الاجتماع في بكين بالصين في الفترة من 19-20 نوفمبر 2012. وتماشياً مع المنهج الإضافي للبرازيل وجنوب أفريقيا والهند والصين، شارك ممثلون عن الجزائر ومصر وفيجي ونيبال وقطر في الاجتماع بصفة مراقبين. وأكد الوزراء خلال بيان مشترك إدراكهم أن البلدان المتقدمة غير الأطراف في بروتوكول كيوتو أو التي لا تشارك في فترة الالتزام الثانية لن تستفيد من آلية التنمية النظيفة لبروتوكول كيوتو. وأشار الوزراء إلى أن الاتحاد الأوروبي يعترض "وقف" تنفيذ الجوانب الدولية لتشريعات الاتحاد الأوروبي بشأن نظام تداول الانبعاثات لمدة عام واحد. وأكد الوزراء من جديد على أهمية تعددية الأطراف في تناول تغير المناخ وفقاً لمبادئ وأحكام الاتفاقية، وأكدوا أيضاً على معارضتهم القوية لأي تدابير يتم اتخاذها من جانب واحد بشأن الطيران والشحن الدوليين، بالإضافة إلى النوايا المماثلة في القطاعات الأخرى.

لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية.

كما ساهمت اتفاقية كانبون في إنشاء مؤسسات وعمليات جديدة وتشمل إطار كانبون للتكيف ولجنة التكيف وآلية التكنولوجيا والتي تتضمن اللجنة التنفيذية للتكنولوجيا ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ. وتم إنشاء الصندوق الأخضر للمناخ وتم تكليفه ككيان تشغيلي جديد للآلية المالية للاتفاقية يحكمه مجلس مكون من 24 عضواً. كما وافقت الأطراف على إنشاء لجنة مؤقتة مكلفة بتصميم الصندوق ولجنة دائمة لمساعدة مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالآلية المالية. كما أدركت الأطراف الالتزامات التي تقدمت بها الدول المتقدمة لتقديم 30 مليار دولار أمريكي كتمويل للبدء السريعة في 2010-2012 وأن تقوم سوياً بتعبئة 100 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2020.

وبموجب مسار البروتوكول ناشد مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو الدول الأطراف المدرجة في المرفق الأول بزيادة مستوى الطموح نحو تحقيق التخفيض الكلي للانبعاثات طبقاً للمدى المحدد في تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي المعني بتغير المناخ واعتمد المقرر 2 من مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في دورته السادسة حول استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة. وقد تم تمديد فترة عمل كلا الفريقين لمدة عام آخر.

ديربان: عقد مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في ديربان، جنوب أفريقيا

في الفترة من 28 نوفمبر وحتى 11 ديسمبر 2011. وتغطي نتائج مؤتمر ديربان موضوعات كثيرة يُذكر منها تحديد فترة التزام ثانية بموجب بروتوكول كيوتو وقرار حول العمل التعاوني طويل الأجل بموجب الاتفاقية والاتفاق على تشغيل الصندوق الأخضر للمناخ. كما وافقت الأطراف على بدء عمل الفريق العامل المخصص المعني بمنهج ديربان للعمل المعزز ليُكلف بمهمة "إعداد قانونية وأداة قانونية أخرى أو نتيجة متفق عليها ذات قوة قانونية بموجب الاتفاقية يتم تطبيقها على كل الأطراف". ومن المخطط أن يستكمل فريق العمل هذا المفاوضات في

2015. ويجب أن تدخل النتائج حيز التنفيذ اعتباراً من عام 2020. **مؤتمر بون بشأن تغير المناخ:** انعقد هذا الاجتماع في الفترة من 14-25 مايو 2012 في بون، ألمانيا. وقد تضمن المؤتمر 36 جلسة للهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وتضمن المؤتمر أيضاً الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني طويل الأجل بموجب الاتفاقية في دورته الخامسة عشر، والفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو، وتم التركيز على القضايا المزمع الانتهاء منها من أجل إقرار فترة الالتزام الثانية بموجب بروتوكول كيوتو واختتام أعماله في مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو. وظل هناك العديد من المسائل المتعلقة، بما في ذلك طول فترة الزمنية الثانية للالتزام بموجب بروتوكول كيوتو وترحيل الوحدات الفائضة.

استمرت مناقشات الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية حول القضايا التي تتطلب الدراسة حتى يتمكن الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني طويل الأجل بموجب الاتفاقية من الانتهاء من أعماله بمؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشر. وقد أكدت الدول المتقدمة على "التقدم الكبير" المنجز والهيئات الجديدة المتعددة التي تأسست في كانبون وديربان. وقد حددت بعض الدول النامية الحاجة إلى مواصلة مناقشة القضايا اللازمة لتنفيذ مهمة خطة عمل بالي.

وبموجب الفريق العامل المخصص المعني بمنهج ديربان للعمل المعزز، ركزت المناقشات على جدول الأعمال وانتخاب المسؤولين. وبعد انقضاء نحو أسبوعين من المناقشات، اتفقت الجلسة العامة للفريق العامل المخصص المعني بمنهج ديربان للعمل المعزز على الترتيبات الخاصة بالمكتب وأقرت جدول الأعمال، حيث نشأ تياران: أحدهما يتناول الأمور ذات الصلة بالفقرات 6-2 من المقرر 1/أ-17 (نظام ما بعد 2020) بينما يتناول التيار الآخر الفقرتين 8-7 (تعزيز مستوى الطموحات خلال الإطار الزمني السابق لعام 2020) ووافقت على انتخاب المسؤولين.

مبادرات بانكوك بشأن تغير المناخ 2012: انعقدت هذه الجلسة غير الرسمية فيما بين 30 أغسطس إلى 5 سبتمبر 2012 في بانكوك بتايلاند. وبموجب الفريق العامل المخصص المعني بمنهج ديربان للعمل المعزز، اجتمعت الأطراف في جلسات مائدة مستديرة لمناقشة رؤيتها والطموحات الخاصة بالفريق العامل المخصص المعني بمنهج ديربان للعمل المعزز، والنتائج المرجوة وكيفية تعزيز المبادرات التعاونية الدولية، بالإضافة إلى